

دليل قرية مجدل بني فاضل



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

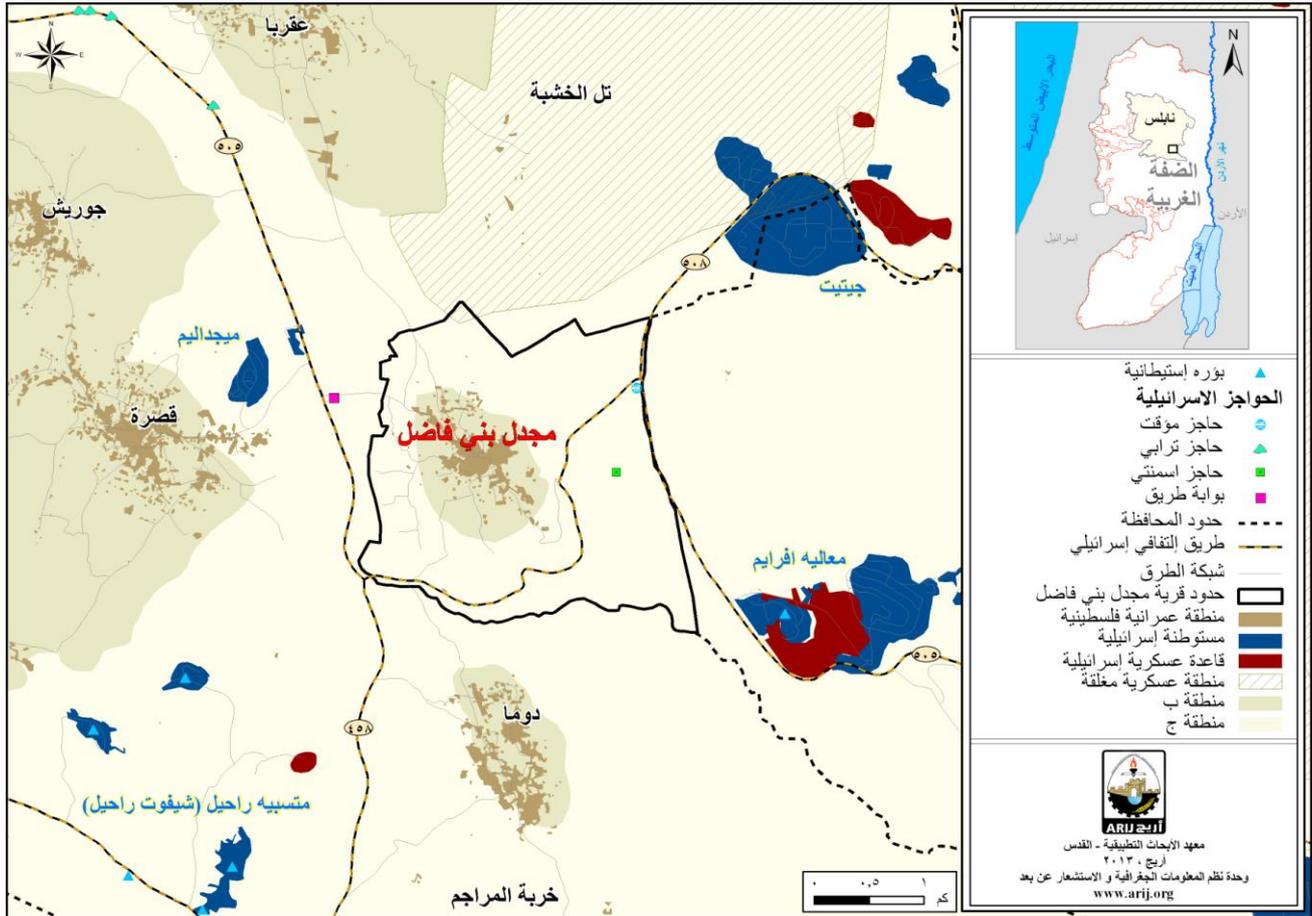
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
14	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية مجدل بني فاضل.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع.....

دليل قرية مجدل بني فاضل

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية مجدل بني فاضل، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 18 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق الجفتلك، ومن الجنوب دوما، ومن الغرب قصرة، ومن الشمال تل الخشبة وجوريش (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية مجدل بني فاضل



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية مجدل بني فاضل على ارتفاع 650 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 398.12 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 20 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 56% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية مجدل بني فاضل حوالي 6,651 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي مجدل بني فاضل عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يوجد في المجلس 5 موظفين . ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لجنوب شرق نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، ما يلي:

- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- تنظيف الشوارع، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.

نبذة تاريخية

سميت قرية مجدل بني فاضل بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة بني فاضل التي كانت تسكن في قرية الساوية، ثم رحلوا قصرًا منها بعد عراق دار مع قبيلة بني علي التي كانت تسكن الساوية أيضا. و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى أكثر من 500 عام. ويعود أصل سكان قرية مجدل بني فاضل إلى قرية الساوية (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

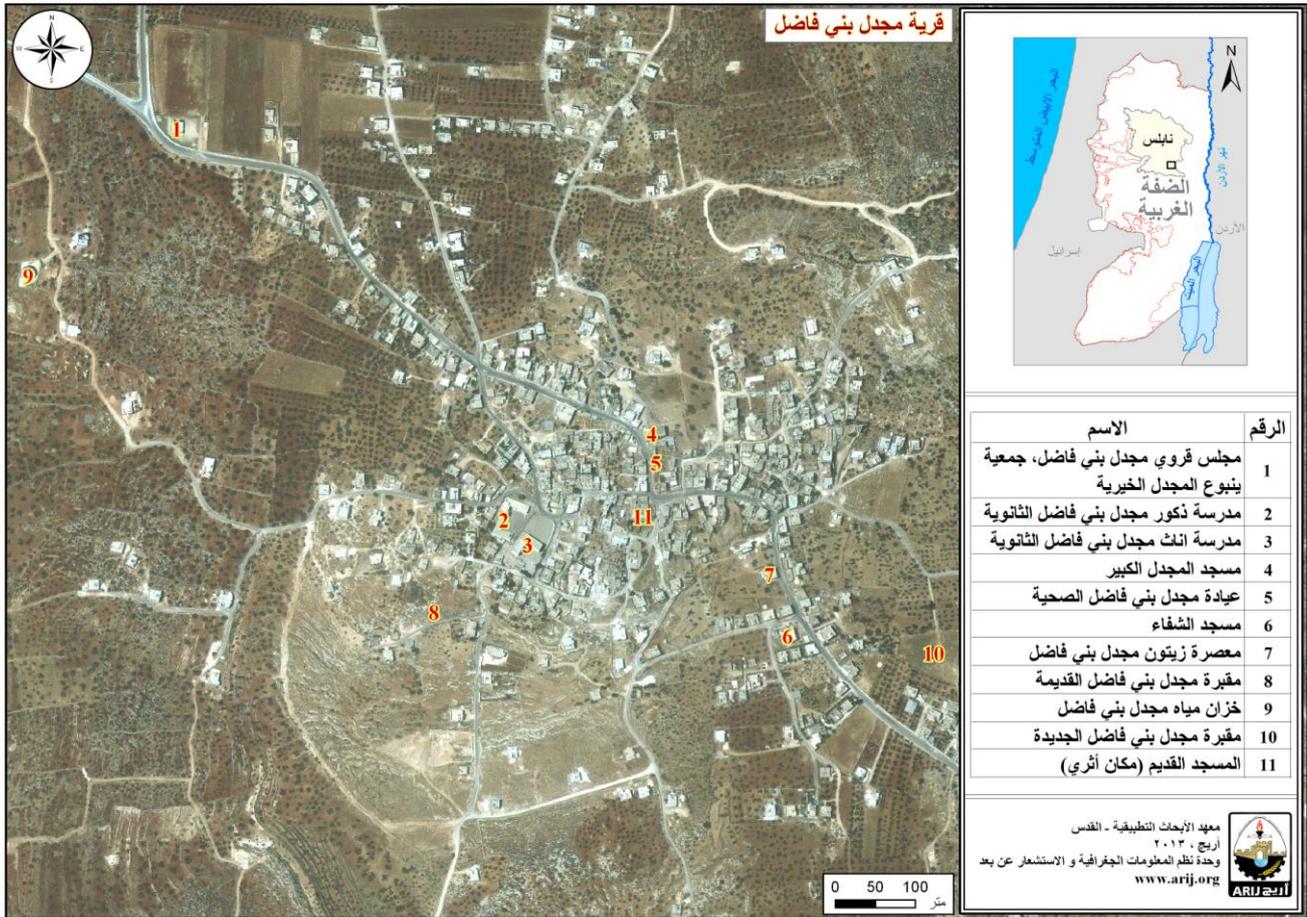
صورة 1: منظر من قرية مجدل بني فاضل



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية مجدل بني فاضل مسجدين، وهما: المسجد الكبير ومسجد الشفاء. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: المزار والمسجد القديم. ومن الجدير ذكره أن جميع المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية مجدل بني فاضل



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية مجدل بني فاضل بلغ 2,346 نسمة، منهم 1,214 نسمة من الذكور، و 1,132 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 404 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 457 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية مجدل بني فاضل لعام 2007، كان كما يلي: 47.6 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 49.2 % ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 3.1 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 107.2:100، أي أن نسبة الذكور 51.7 %، ونسبة الإناث 48.3 %.

العائلات

- يتألف سكان قرية مجدل بني فاضل من عدة عائلات (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، منها:
- عائلة زين الدين، وتضم: عائلة رباح، عائلة دبّوس، عائلة السلغوس، عائلة خضير، عائلة الفقه، عائلة الصادود.
 - عائلة عثمان، وتضم: عائلة الخطيب، عائلة عودة، عائلة خليل، عائلة آل إعر، عائلة جوهر.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية مجدل بني فاضل عام 2007، حوالي 7.1 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78.3 % . ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.7 % يستطيعون القراءة والكتابة، 30.3 % انهوا دراستهم الابتدائية، 28 % انهوا دراستهم الإعدادية، 14.2 % انهوا دراستهم الثانوية، و4.8 % انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية مجدل بني فاضل، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية مجدل بني فاضل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	24	117	226	280	122	20	30	0	0	0	0	819
إناث	87	128	248	158	100	12	13	0	0	0	0	746
المجموع	111	245	474	438	222	32	43	0	0	0	0	1,565

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية مجدل بني فاضل في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، تشرف عليهما وزارة التربية والتعليم (مدرية التربية والتعليم-نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية مجدل بني فاضل حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة مجدل بني فاضل الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة مجدل بني فاضل الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية مجدل بني فاضل 29 صفاء، وعدد الطلاب 787 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 45 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية مجدل بني فاضل يبلغ 17 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية بني فاضل روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة أطفال الإيمان	4	5	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية (كالمرحلة الثانوية – الفرع العلمي) ، فإن الطلاب يتوجهون للدراسة في مدارس قرية عقربا ، والذين يبعدون عن القرية حوالي 6 كم (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية مجدل بني فاضل بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، منها:

- نقص في عدد المدارس.
- عدم توفر روضة نموذجية حديثة.
- نقص الأجهزة والمعدات والملاعب في مدارس القرية.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية مجدل بني فاضل بعض المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة صحة مجدل بني فاضل الحكومية، مركز أمومة وطفولة حكومي، عيادة أسنان خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مستوصف زكاة عقربا، حيث يبعد عن التجمع حوالي 6 كم، أو التوجه إلى المستشفى الوطني ومستشفى رفيديا ومستوصف الرحمة في مدينة نابلس و اللذين يبعدون عن القرية حوالي 25 كم (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية مجدل بني فاضل الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، أهمها:

- ضيق مبنى العيادة الصحة وعدم وجود مختبر طبي فيها.
- عدم المقدرة على تشطيب وتأهيل مبنى العيادة الجديد لقلة رأس المال.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

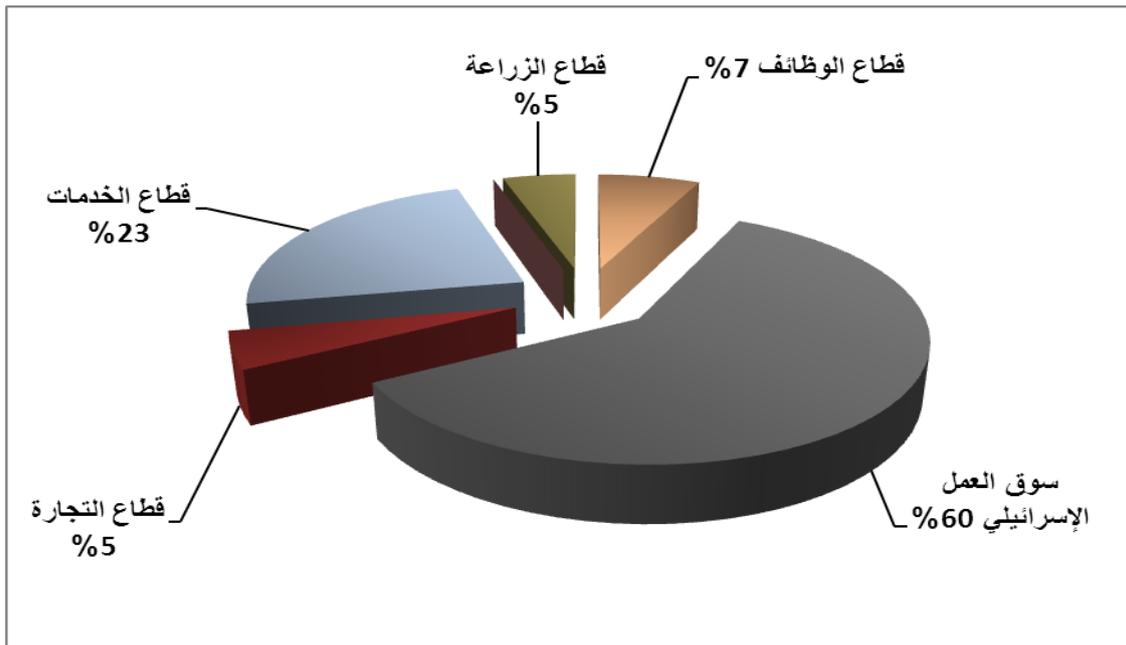
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية مجدل بني فاضل على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 60 % من القوى العاملة (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)(انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية مجدل بني فاضل، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 23 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 7 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية مجدل بني فاضل



المصدر: مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية مجدل بني فاضل 15 بقالة (سوبرماركت)، بقالتين لبيع الخضار والفواكه، 8 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 8 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،.....الخ) ، منشار حجر، ومعصرة زيتون (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية مجدل بني فاضل إلى 20%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع سوق العمل الإسرائيلي.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 89% يعملون). وكان هناك 67.2% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.2% من الطلاب، و40.6% من المتفرغين لأعمال المنزل)(انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان مجدل بني فاضل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
819	2	340	15	2	45	0	278	477	13	40	424	ذكور
746	0	712	1	1	33	427	250	34	2	1	31	إناث
1,565	2	1,052	16	3	78	427	528	511	15	41	455	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

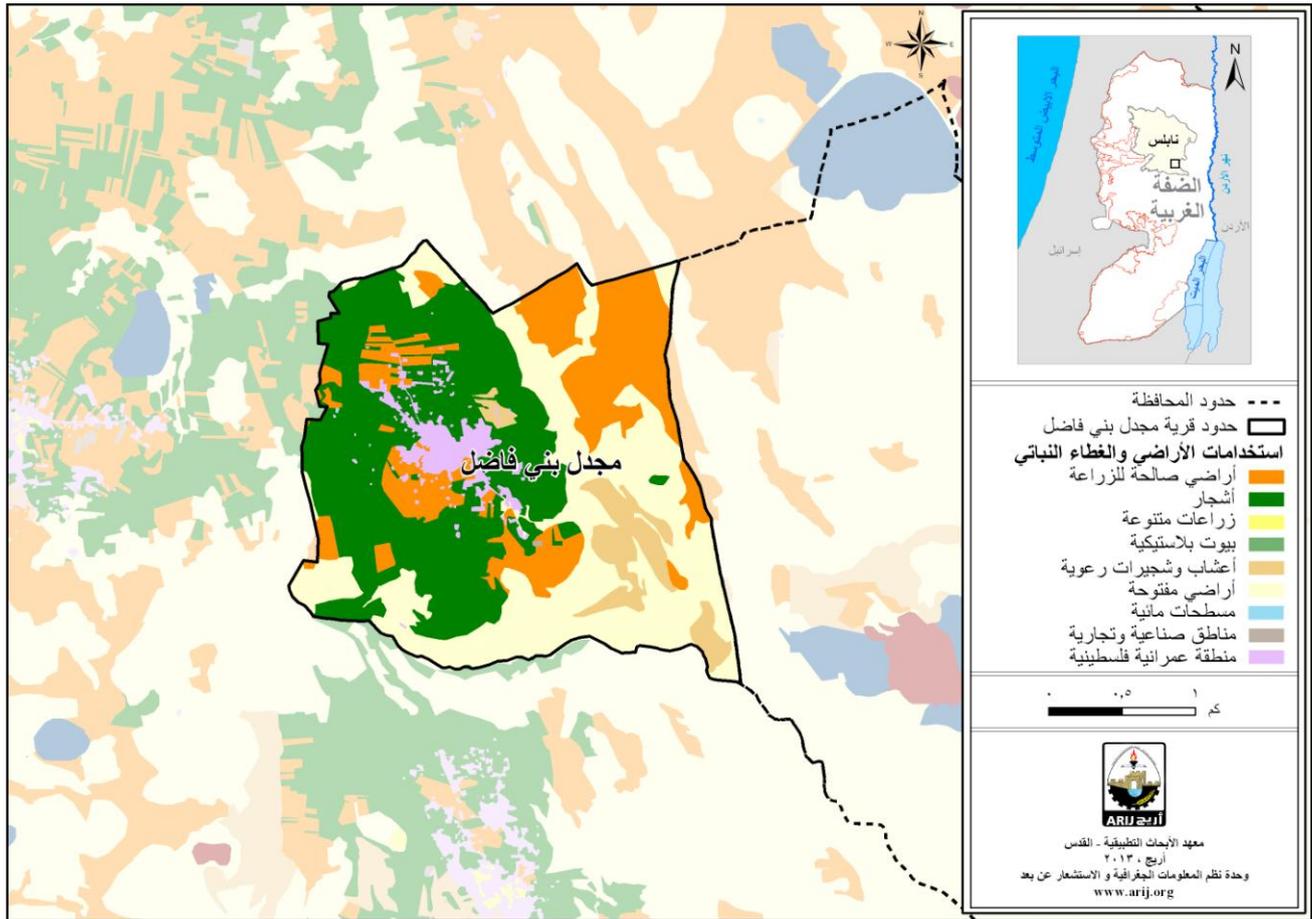
تبلغ مساحة قرية مجدل بني فاضل حوالي 6,651 دونما، منها 4,257 دونم هي أراض قابلة للزراعة و283 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية مجدل بني فاضل (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,257)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	2	2,108	0	1	1,421	387	0	2,449	283	6,651

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية مجدل بني فاضل



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية مجل بني فاضل. وتشتهر مجدل بني فاضل بزراعة الزيتون، حيث يوجد حوالي 1,744 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية مجدل بني فاضل (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,947	0	53	0	147	0	0	0	3	0	0	0	1,744

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية مجدل بني فاضل، فإن مساحة الحبوب تبلغ 300 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية مجدل بني فاضل (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	416	0	13	0	0	0	65	0	10	0	22	0	6	0	300

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3% من سكان قرية مجدل بني فاضل يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)(انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية مجدل بني فاضل

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
90	590	300	0	0	0	0	60,000	0	0

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 14 كم طرق زراعية (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)(انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية مجدل بني فاضل وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	6
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	5
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية مجدل بني فاضل بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، منها:

- قلة الدعم المادي من قبل المؤسسات المانحة.
- عدم توفر امكانيات مادية لدى المزارعين.
- قلة مصادر المياه والآبار الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية مجدل بني فاضل أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013)، منها:

- مجلس قروي مجدل بني فاضل: تأسس عام 1997 م، وتم ترخيصه لاحقاً من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.

- **جمعية الينبوع النسوية:** تأسست عام 2012 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتنفيذ مشاريع تخدم قطاع النساء كالحل والتصنيع الغذائي والتطريز وعمل دورات تثقيفية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية مجدل بني فاضل شبكة كهرباء عامة منذ عام 1997 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100 %. كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 20 % من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية مجدل بني فاضل 3 سيارات أجرة تنقل المواطنين، وباصين عامين (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 15 كم من الطرق الرئيسية و18 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013) (أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية مجدل بني فاضل

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
10	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	6	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
5	7	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013

المياه

لا يتوفر في قرية مجدل بني فاضل شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل إلى 10 شيكال للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013). يوجد في قرية مجدل بني فاضل 200 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار بالإضافة إلى خزان مياه عام بسعة 1500 متر مكعب (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية مجدل بني فاضل شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب أن القرية غير مخدمومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فإنه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية عقربا الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 10 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية مجدل بني فاضل من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميعها في 10 حاويات بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرتين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي في بلدة عقربا والذي يبعد حوالي 11 كم عن القرية حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها بطريقة غير صحية (مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية مجدل بني فاضل 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1.9 طن، أي بمعدل 676 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية مجدل بني فاضل كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية مجدل بني فاضل من عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في قرية مجدل بني فاضل

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية مجدل بني فاضل إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,206 دونما (18% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الامور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 5,445 دونما (82% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية مجدل بني فاضل يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها أراض زراعية ومناطق مفتوحة (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية مجدل بني فاضل اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,206	18
مناطق ج	5,445	82
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	6,651	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

قرية مجدل بني فاضل وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية مجدل بني فاضل في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالقواعد والحوجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، والمستوطنات الإسرائيلية تحيط بها من جميع الجهات، حيث يوجد بالقرب من القرية وإلى الجهة الغربية منها مستوطنة "مجداليم" الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية قصرة المجاورة غرباً، وفي الجهة الجنوبية الشرقية للقرية توجد مستوطنة "معاليه افرايم" الإسرائيلية والمقامة على أراضي قرية الجفتلك المجاورة شرقاً، أما في الجهة الشمالية الشرقية فتوجد مستوطنة "جيتيت" الإسرائيلية المقامة على أراضي قريتي عقربا والجفتلك المجاورتين. وقد شكلت هذه المستوطنات المحيطة مصدراً من مصادر الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وعلى ممتلكاتهم وأراضيهم.

وتضم مستوطنتي "معاليه افرايم وجيتيت" الإسرائيليتين قاعدتين عسكريتين لقوات الاحتلال حيث تهدف سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إقامة هذه القواعد العسكرية في عمق الأراضي الفلسطينية إلى تكثيف الوجود العسكري وتعزيز السيطرة الأمنية على الفلسطينيين وحماية المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، حيث تشكل هذه القواعد العسكرية مصدراً آخر للاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين.

الحوجز العسكرية الإسرائيلية في قرية مجدل بني فاضل

أقامت قوات الاحتلال في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها العديد من الحوجز العسكرية على أراضي قرية مجدل بني فاضل وفي محيطها وخصوصاً في الجهتين الشرقية والغربية للقرية عند مناطق التماس مع الطريق الالتفافي المحيط بها، حيث أقامت هناك العديد من السواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية والبوابات الحديدية وذلك لإغلاق جميع الطرق الزراعية الرابطة بين القرية والطريق الالتفافي رقم 505.

ومن أهم هذه الحواجز قيام قوات الاحتلال بإغلاق المدخل الرئيسي الغربي للقرية ببوابة حديدية عند الطريق الالتفافي حيث استمر إغلاق هذا الطريق لسنوات عديدة ثم تم فتح هذه البوابة بعد هدوء الأوضاع الميدانية، وقد كان هذا الطريق يستخدم لفترة طويلة كمدخل لقرية عقربا المجاورة أيضاً في ظل إغلاق مدخل القرية الرئيسي. كما وأقامت قوات الاحتلال سابقاً حاجزاً آخر على الطريق الرابط بين قرية مجدل بني فاضل وعقربا في الجهة الشمالية للتفتيش وتعطيل المواطنين الفلسطينيين.

ومن الحواجز الأخرى المهمة والتي أقامتها قوات الاحتلال على أراضي القرية هو حاجز "معاليه افرام" الرئيسي والمقام على المفترق المؤدي لمستوطنتي "معاليه افرام وجيتيت" في الجهة الشرقية للقرية حيث كان أحد أهم الحواجز المقامة على الطرق الرابطة بين محافظة نابلس ومنطقة الأغوار لسنوات، وكان له أثر سلبي على القطاع الزراعي الفلسطيني خصوصاً في الفترة ما بين عامي 2001 و 2010.

كما وتأثرت قرية مجدل بني فاضل و قرى محافظة نابلس الجنوبية من إقامة حاجز زعترة الرئيسي والذي كان وما زال من أهم حواجز الضفة الغربية فلا يزال يقطع أوصال الضفة حتى يومنا هذا من خلال اجراءات التفتيش ولكن بشكل أقل من السنوات السابقة.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

الطرق الالتفافية الإسرائيلية في قرية مجدل بني فاضل

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي قرية مجدل بني فاضل وفي الجهات الشرقية والغربية والجنوبية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، حيث يمتد هذا الطريق بطول حوالي 5 كم على أراضي القرية.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق و التي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية في قرية مجدل بني فاضل

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ممثلة بما يسمى بلجنة البناء والتنظيم الاسرائيلية في شهر أيار من العام 2010 سبعة عشر أمراً عسكرياً (اخطارات) بهدف وقف البناء أو الهدم في قرية مجدل بني فاضل، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص في المناطق المصنفة (ج) بحسب اتفاقية أوسلو، وبحسب مركز أبحاث الاراضي فان هذه الأوامر تهدد 117 مواطن فلسطيني من سكان القرية بالترحيل من أراضيهم وبيوتهم. وتحمل اخطارات سلطات الاحتلال الارقام التالية: (145973، 145974، 145975، 145976، 145977، 146500، 146501، 146502، 146503، 146504، 146518، 146519، 146520، 146521، 146522، 146523، 146524). وللاطلاع على تفاصيل هذه الأوامر من خلال مركز أبحاث الاراضي قراءة الحالة الدراسية على الرابط التالي¹.

¹ http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=2585

اعتداءات المستوطنين على أراضي قرية مجدل بني فاضل

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي القرى المجاورة للقرية الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين و ممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات و ذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات و حرقها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم و ردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتف الاحتلال بمصادرة الأراضي من قرية مجدل بني فاضل وقراها المجاورة للغايات الاستيطانية بل وأصبحت المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، فمنذ نشأة هذه المستوطنات والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على المنازل والممتلكات، وخط الشعارات العنصرية وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية مجدل بني فاضل

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي مجدل بني فاضل بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي مجدل بني فاضل خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع تعبيد مدخل القرية	بنية تحتية	2010	وزارة الأشغال
مشروع إنشاء جدران استناديه وأرصفة	بنية تحتية	2010	CHF
مشروع إنشاء غرف صفية لمدارس القرية	تعليمي	2010	GTZ
مشروع إنشاء خزان مياه	مياه	2011	UNDP
مشروع توزيع خلايا نحل	زراعي	2011	جمعية بيتا التعاونية الزراعية
مشاريع زراعية صغيرة " استصلاح وتأهيل أراضي "	زراعي	2011	اتحاد لجان العمل الزراعي
مشروع إنشاء شبكة المياه	مياه	2013	KFW

المصدر: مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي مجدل بني فاضل، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى مشروع بناء مدرسة ذكور في أراضي القرية.
- 2- الحاجة إلى مشروع تشطيب مبنى مستوصف صحي مساحته 300 متر مربع.
- 3- الحاجة إلى مشروع شبكة صرف صحي بطول 9 إلى 10 كم تقريبا.
- 4- الحاجة إلى مشروع بناء مقر مركز شبابي ونسوي.
- 5- الحاجة إلى مشاريع إنتاجية وتنموية لمساعدة الأسر المحتاجة وسد احتياجاتها مثل مشاريع الأغنام ومشاريع النحل ومشاريع الدواجن ومشاريع الحدائق المنزلية وغيرها.
- 6- الحاجة إلى مشاريع إنتاجية تخدم القطاع النسوي مثل مشاغل خياطة وبرامج تطريز وتصنيع منتجات غذائية وغيرها.
- 7- الحاجة إلى تعبيد الطرق الرئيسية والفرعية بطول 5 كم تقريبا.
- 8- الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 9 كم تقريبا.
- 9- الحاجة إلى إنشاء روضة أطفال نموذجية.
- 10- الحاجة إلى رعاية وتأهيل المعاقين حيث يوجد في القرية أكثر من 20 حالة تقريبا.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية مجدل بني فاضل

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			10 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			الحاجة إلى استكمال أعمال وصيانة وبناء
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء مدرسة أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			جميع المراحل
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			400 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		15 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	الحاجة إلى تأهيل ملعب نادي مجدل بني فاضل الرياضي				

[^] 3 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و 4 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي مجدل بني فاضل، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين